

بإدارة « ريفان » تمتطي ظهر « ايزنهاور » ابراهيم الكاتب

لبلتقي مع الاهداد الاستراتيجية الاميركية بل لم يكن في الحصان ان يتطور هذا الرض وان يتشكل الية عربية اغفل صانعو السياسة الاردنية امكانية ظهورها عندما قبلوا بمبادرة الرئيس ريفان. ولذلك يمكن للإنسان ان يستنتج باطمئنان ان المبادرة الاميركية التي امتطت ظهر حامله الطائرات ايزنهاور معززة بالفتي عشرة قطعة بحرية لا يمكن ان تكون مبادرة مناسبة لتحقيق مشروع عربي يهدد الي تحقيق قرارات الامم المتحدة واعطاء كل ذي حق حقه وتحقيق السلام في المنطقة.

ولكنها، وكما كشفت الاحداث، لا تعدو كونها غطاء لتعزير الوجود الاميركي الحربي في المتوسط وتوسيع دور القوة المتعددة الجنسيات التي بدأت غزواتها في سيناء وكسرت عصاهما في لبنان.

ويتساءل الانسان بعد ذلك، كيف يمكن لمثل هذه الالية ان تحقق اهداف مشروع فاس العربي للسلام ما دامت تتناقض معه وتعمل على افساله؟

والاهداد الاميركية وجدت تعبيرها في اتفاقيات كامب ديفيد وفي المعاهدة المصرية الاسرائيلية التي سمحت لقوات حلف الاطلسي بالتواجد في سيناء تحت اسم القوة المتعددة الجنسيات.

ويؤكد الن كريكوكو، وهو من كبار موظفي الخارجية الاميركية، اهداف المبادرة الاميركية بقوله ان المبادرة تعطي الاردن وسيلة لتحقيق السلام مع اسرائيل وتحقيق الاستقرار في المنطقة.

ورغم ان حاجة الاردن لتلطف مبادرة الرئيس ريفان ليست بالضرورة نفس حاجة الولايات المتحدة واسرائيل، الا انها تلتقي في بعض الجوانب الهامة مع تلك الحاجات. مع ظهور مفارقتين لم تكونوا في الحصان - المفارقة الاولى ان نقاط اللقاء هذه تقع خارج دائرة الحقوق الوطنية الفلسطينية وتخرج عن اطار مصالح التحالف الوطني القائم في لبنان. والمفارقة الثانية ان رفض سوريا و م.ت.ف.و والتحاليل الوطني اللبناني لهذه المبادرة لم يكن

في ايضا بالاستقرار في المنطقة ولكنها غير معنية بوسيلة تحقيق هذا الاستقرار ولا بالتناقض الذي تولده الوسائل المستخدمة. ولذلك طرحتها التي هدفتم من وراء طرحها جنبي ثمار حرب اسرائيل في لبنان وتحقيق اهداف



سياستها التي تبنتها بعد تكويها عن الاتفاق الاميركي السوفياتي في الاول من تشرين اول 1977.

كان تبرير الاردن لقبوله بمبادرة الرئيس ريفان حكما فاسيا على قرارات قمة فاس العربية واتهاما لها بانها مجرد حبر على ورق. ذلك ان القرار الاردني كان يعني ان قرارات فاس لا تملك وسيلة تنفيذها وانها تحتاج الى الية لتفعيلها.

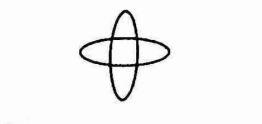
وعزز الاردن تبريره هذا بتوجيه انتقاد للموقف السوري المعارض للمبادرة الاميركية، والموقف الفلسطيني الذي لم ير فيها الا استمرارا للموقف الاميركي المعادي للشعب الفلسطيني.

وللحقيقة فان الاردن انتقد بعض جوانب مبادرة ريفان ولكنه رأى في حملها، من ناحية ثانية، اداة فاعلة والية مناسبة يمكن توظيفها لتحقيق اهداف قرارات فاس. ولذلك تقضي الحكمة، حسب رأى الاردن، قبولها بشروطها وشروطها، ما دامت الخيار المتاح الوحيد وتفضي الى استقرار الاوضاع في المنطقة بالنتيجة. والولايات المتحدة التي تحكم سياستها استراتيجيية كونية معنية

عدد من القادة
جزيرة سبيل
1937
القانون للإصلاح
1958
القائد الشيوعي
فؤاد نصار (ولد في
1976
1911)
دخل الملك فيصل الى
1918
قيام حكومة عموم
البحرين استقلالها في
الوطني المتعدد في غزة
عبد الباقي
1948
بين عمر مطر حاكما
1948
الوطن
جامعة باتريس لومومبا
1960
مورود غاندي
1869
موترو لندن (بدأ في
1946
الصحة (سيناء)
1955
التضامن العالمي مع شعب
تأسيس اتحاد النقابات
1945
قام الاتحاد السوفيتي
الاول لقرصان في التاريخ
بذلك بداية عصر الفضاء
1957
القتل الثوار الفلسطينيون
1978
منظمة (الارغون)
دوائر الصناعات الخفيفة
1944
البناء كل من الشيخ عبد
قوة، حامد يوسف محمد
من احمد زهران عبد
مصطفى حمدان، يوسف
مدان، احمد عيسى حمودة
الجبوري، احمد مصطفى
النتاشي، الدكتور محمد
بني شاور، نديم الزرد
الزرد في 1981/11/16
1969
بني كتوبر الوطنية مصر
باند اسرائيل 1973
شال وائل زعبيتر في روما
1972
وتر القة السابح في الرباط
1975
تعال السادات حاكم مصر
1981
عقد في القاهرة مؤتمر
عربي لصورة فلسطين
في مندوبين عن مصر
وسوريا ولبنان
والعرب واليمن والهند
في لندن ولدا للدعوة
فلسطينية.
1978
في بيروت كول الاسكندرية
العربية من مثلي مصر
والسعودية وسوريا ولبنان
استفهاد ارتسور
1967
معاهدة الصداقة
بين الاتحاد السوفيتي
1980
عقد في النصف الاول من
عشر مؤتمر عدم الانحياز
1964
العهود ماجد ابو
ريما

كما اصدر رواية واحدة هي
الفلسطيني الطيب عام 1979.
والقذيفة التي اقتنصته
لم تمهله حتى يرى روايته الثانية،
التي كانت تجت الطبع، والتي
ساما : الفاشيون.

عندما بدأ الفاشيون غزوه
خلع الشاعر (الفلسطيني)
كحد السيد) برودة التصدك
الرصيفي وارتدى الزي العسكري
الفلسطيني. وحول مجلته الجارحة
الى جريدة يومية : سياسية ثورية
مقاتلة، مؤثرة للشورة المقاتلة
وداعمة لصلابة الصامدين.
صارت "الرصيف" احدي
النشرات اليومية التي كانت صوت
المحاصرين وخبزهم الطرى.
راج الخجري يوزع جريدته،
كل يوم، على شتى محاور
المعركة، وفي خنادق المقاتلين
ومواقهم، عند خطوط تماس
مع الدبابات الغازية. وتحت
الوابل غير المنقطع من قصف
الطائرات والمدافع البحرية
والبوابج البحرية.



الكاتب للتقافة الإنسانية والتقدم

صدر العدد الثاني والاربعون
(تشرين الاول 1982) من "الكاتب
الفهرية"، وقد كتب رئيس
التحرير اسعد الاسعد كلمة التحرير
"كل الطاقات لصد العدوان
الاميركالي على لبنان". ودعت
المجلة بمناسبة مرور سبع سنوات
على رحيل المناضل الوطني البارز
فؤاد نصار، وخاضوا معه غمار
معارك الحرية والنضال الطبقي
الى رصد حياة هذا القائد العظيم
وتاريخها.

شارك في تحرير هذا العدد
من الكتاب المحلبيين، وضم العدد
بعض المترجمات التي تهتم القارى
المحلي.
ان مسيرة الكاتب على طريق
الثقافة الانسانية التقدمية لتلقي
كل الترحيب والامل، فالى الامام.

عنوانه : ادب الحرب الجميل.
حلمي سالم
عن "الاهالي" المصرية
"رصيف" على فودة يتقاوم
لم يكن احد يتوقع التحول
الذي حدث.
كان علي فودة، الشاعر
الفلسطيني يصدر - قبل الحرب
بعام مجلة غير دورية، هي
"رصيف 81".
ولقد صرفت هذه المجلة
معظم جهدها وطاقاتها الى الهجوم
المفادع على ما ترى انه، تفشير
البيروقراطية الفلسطينية، وهيمنة
المكاتب والمؤسسات على الثورة
وعلى الحياة الثقافية خاصة.
وامتلات صفحاتها - الى جواز
النصوص الادبية - بالمشغرات
الزائفة المتعددة "بالارهاب
والمؤسسات المتسلطة".
ولدا، فان احدا لم يكن
يتوقع التحول، الذي حدث.
كانوا يسمونه في بيروت "عروة
ابن الورد الفلسطيني" تشبيها له
بزعيم "الصعاليك" في العصر
الجاهلي.
وهو، كان يرى نفسه
(الفلسطيني الطيب).
ورصيف 81، كانت مناوئة،
خارجة، ساخطة.
اصدر عدة دواوين شعرية، هي
فلسطيني كحد السيد عام
1969، فائد من عيون امرأة
عام 1973، عوا الذئب عام
1977، الفجرى عام 1981
مشغرات سرية للشعب عام
1982.

من حصار بيروت

حرب سعدى يوسف وقصائده
ما الذى يمكن انتقاؤه من
صور السيرة الباهرة التي قدمها
الشاعر العراقي الكبير سعدى
يوسف، في ظلام ولظى حصار
بيروت؟
ليس اماننا سوى الاكتفا.
بالقول ان هذا الشاعر الكبير قد
اختار - من وهلة الاجتياح الاولى -
ان يجسد صورة الشاعر الذي لا
يصل بين شعره وحياته سوى
الغناء، وصورة التطابق الرائق
بين الفكر التقدمي في نسج نذ
لا يجزئه الا دوو البصيرة الخالصة
على ان انجاز سعدى يوسف
لم يقتصر على تحقيق "مثال"
ناصح لجدل الفكر والموقف في
لحظات التحدى الحاسمة.
ذلك ان القصائد التي كتبها
سعدى يوسف تحت الحصار،
جسمت - هي الاخرى - للشعراء
جميعا، نموذجا للشعر القتالي،
الذي يصوغ شبكة صافية من رفي
الموقف الفكرى، ومن رفي الادا.
الغنى الجمالي، في ان.
كتب سعدى يوسف، في
الحرب وحصارها، نوعين من
الشعر : الاول هو القصائد
الطويلة الكاملة. والثاني هو
المقطوعات القصيرة - التي نشتر
لغارنا بعضها هنا - وهي "لمسات
يومية"، كما سماها، تلتقط
التقاطة ميدانية خاصة : مكثفة،
ومشحونة، وبسيطة.
ولقد استطاع "الاخضر بن
يوسف" العراقي، ان يملنا -
في النوعين - ذرسا هادئا،

حلمي سالم
عن "الاهالي" المصرية